ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022
الصفحات : 614-629

مجلة المنظومة الرياضية
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ الإرسال: 20-01-2022 تاريخ القبول: 12-08-2022

دراسة استكشافية لو اقع الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات (دراسة ميدانية أجريت على بعض بلديات ولاية عين الدفلى)

An Exploratory Study of the Reality of Semi- Sport Games in the Pre-School from the educator's viewpoint (Field study at the Ain Djefla City)

أوفة محمد[1]*، د.بورزامة داود[2]

[1] جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة،m.ouffa@univ-dbkm.dz ، مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية.

[2] جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، d.bourzama@univ-dbkm.dz، مخبر الرياضة الصحة والأداء

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة على عينة متكونة من 20 مربية تم اختيارهم بالشكل المقصود. لجمع البيانات استخدمنا استمارة استبيان كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج هناك اهتمام من قبل المربيات بتقديم الألعاب الشبه الرياضية للأطفال، وافتقار بعض الروضات للأدوات والوسائل وبرامج التربية الحركية.

كلمات مفتاحية: الألعاب الشبه الرياضية؛ مرحلة ما قبل المدرسة؛ المربيات.

Abstract:

This study aims to identify the reality of semi-sports in What is the pre-school trip from the point of view of the nannie, For this purpose, we have used the descriptive method to suit the nature of this study. On a sample of 20 preschool educators selected as intended. and the results showed the. there is interest from the nannies of games for children, and some kindergartens lack tools, means and kinetic education programs were employed

Keywords: semi-sport games; pre- school ;preschool educators

***المؤلف المرسل**

1. مقدمة :

يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره فهذا الاهتمام هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة، فإعداد الأطفال ورعايتهم في كافة المجالات هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور السريع الذي نعيشه اليوم.

ولذلك أولت المجتمعات الحديثة عناية فائقة وجادة في آن واحد بالنسبة لحياة الطفل الأولى وما تسميته بمرحلة ما قبل المدرسة، بوصفها مرحلة البناء الإنساني ومرحلة تأهيل المراهق لمراحل اللاحقة. (عامر و عبيد، 2009)

فمن واجب المهتمين بهذه المرحلة أن تعطي لها الأولية في إشباع حاجاته الأساسية إلى اللعب وخاصة النشاط الحركي وإتاحة فرص الاكتشاف والتجريب لتنمو فيه القدرة الجسمية ولعقلية باعتبارها مرحلة هامة في حياة كل شخص. (بن شاعة و شريط، 2020)

إن الطفل يجد متعة كبيرة أيضا في الحركة التي تدفعه إلى ممارسة الرياضة، ومن خلال استمتاعه بالحركة يكتشف بأكثر من طريقة العالم المحيط به، ويستمتع باكتشافه طرقاً جديدة للحركة غير مألوفة كالجري والقذف والوثب، وكل هذه الحركات تقوي البناء العضلي للطفل وتساعده على التحكم في جسمه، ولأن الحركة هي المكون الأساسي للتعبير فهي تعتبر الخطوة الأولى نحو الإبداع. (الكناني، 2011)

واللعب هو النشاط الذي يساهم في تسهيل عملية نمو الطفل وذلك من خلال ما يتصف به من قدرة على خلق تواصل بين الطفل ومحيطه المادي والاجتماعي إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الطفل لاكتساب خبرات، مهارات جديدة من خلال عمليات الاكتشاف، الاستطلاع، التخيل وحل المشكلات كما يساهم في إعادة تشكيل الخبرات والتجارب الانفعالية، وتنمية قدراته وإتاحة المجال أمامه لتقدير. (بعزي و قندوزان، 2018)

فاللعب والحركة والنشاط ضروري لحياة الطفل لأنه ينمي ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عنده فهو يحتاج إلى المشي والجري والقفز فمن خلالها يحقق التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية. (اوسماعيل و بورزامة، 2019)

فالعديد من الدراسات تدعم وتدعو إلى استخدام الألعاب الشبه الرياضية وبصفة أكبر في مجال التربية الحركية وذلك من أجل تحسين القدرات المختلفة للطفل وتنمية مهارته، مما يحقق التنمية الشاملة لشخصية الطفل، حيث يعرفها "عبد الحليم مشرف" على أساس أنها ألعاب بسيطة التنظيم وتتميز بسهولة في أدائها تصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها روح التنافس وتتميز قوانينها بالبساطة والسهولة. (مشرف، 2001)

وتلعب مؤسسات رياض الأطفال دوراً هاماً في تنمية نواحي النمو المختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة سواء أكان هذا النمو جسمياً أم اجتماعياً أم عقلياً أم حركياً، ولذا يجب أن تكون مؤسسة رياض الأطفال بيئة أكثر استثارة للطفل بما تهيئه له من بيئة مليئة بالمزايا عن البيئة المنزلية كما أن حجرة النشاط في الروضة تلعب دوراً هاماً في تكوين اليقظة العقلية لدى الأطفال، إذ أن الوسائل التعليمية التي تستخدم فيها من شأنها أن تمكن الأطفال من التطبيع والتمثيل الاجتماعي،

وهكذا يكون الدور الذي تضطلع به رياض الأطفال قائماً إلى درجة كبيرة على توجيه طاقة الطفل إلى مجراها السليم، ويؤكد أغلب المربين أن التحاق الطفل بالروضة يفيد فائدة كبيرة في جميع مظاهر النمو المختلفة. (عامر ط.، 2008)

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية توافر أدوات اللعب التربوية، لما لها من دور كبير وفاعل في إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين الصغار مثل الدمى والألعاب الحركية (ألعاب الرمي والقذف والتركيب والسباق والتوازن والتأرجح)، وألعاب الذكاء وغيرها من الألعاب. (جميعان، الفرا، و الكبيسي، 2012)

ولكي يكون للطفل الدور الفعال في التعلم يجب تقديم الألعاب، وفق أساليب تعليمية حديثة، تستدعي التفكير وايجاد حلول لتجاوزها، وذلك أن الأساليب المتنوعة توضح أن أغلبية الأطفال يفضلونها ويتفاعلون معها بروح الجدية والمرح، أما نظرية الأسلوب الواحد فتعد تقليدية وغير مشبعة لحاجات وميول الطفل. (الديوان ، عثمان، و عبد الرسول، 2013)

والملاحظ اليوم أن رياض الأطفال الحالية تفتقر إلى البيئية الملائمة التي تساعد الأطفال على ممارسة الأنشطة الحركية، وقلة الوسائل التعليمية التي يحصل منها الطفل على المتعة، إضافة إلى غياب برامج تربية حركية تساعد على تقديم الألعاب الشبه الرياضية وفق أساليب تدريس حديثة تتناسب مع مرحلة ما قبل المدرسة.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من طرف مربيات الأطفال، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجههم وتحول دون تطبيق الألعاب الشبه الرياضية بالشكل المناسب، وبعد قيام الباحثين بدراسة مسحية لأدبيات البحث العلمي ظهرت الحاجة للقيام بهذه الدراسة بهدف التعرف على واقع الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات، وانطلاقا مما سبق يطرح الباحث التساؤلات التالية:

1.1 تساؤلات البحث:

-التساؤل العام:

- ما واقع الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات؟

- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد ممارسة فعلية للألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات؟

- هل تستخدم مربيات الأطفال بعض أساليب التدريس الحديثة في تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات؟

- هل الوسائل التعليمية والبنية التحتية تسمح بتقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات؟

2.1فرضيات البحث:

- الفرضية العامة:

- توجد صعوبات تعيق تطبيق الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

-الفرضيات الجزئية:

- توجد ممارسة فعلية للألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

- تستخدم مربيات الأطفال بعض أساليب التدريس الحديثة في تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

- قلة الوسائل التعليمة والبنية التحتية يعيق تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

3.1 أهداف البحث:

- التعرف على واقع الألعاب الشبه الرياضية في رياض الأطفال.

- التعرف على الأساليب التدريسية الحديثة التي تعتمد عليها مربيات الأطفال في تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة.

- معرفة ما إذا كان غياب الوسائل التعليمية والبيئة الملائمة يعيق تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة

4.1 تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث:

- الألعاب الشبه الرياضية:

هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا وسهلة في الأداء ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ولكن يمكن للمعلم وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ممارستها في أي مكان كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات وهي لا تحتاج إلى تنظيم معقد ودقيق. (فرج، 2002)

-مرحلة ما قبل المدرسة:

تعرفها حنان عبد الحميد العناني" بأنها مرحلة تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل، وتستمر حتى العام السادس وهي تسمى عادة بمرحلة ما قبل المدرسة والتي تعد من أهم المراحل التعليمية والتربوية لأنها مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات أبعاد نموه من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية". (العناني، 2001)

-مربية الأطفال:

هي شخصية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداد وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي بمؤسسات تربية ما قبل المدرسة. (عامر ط.، 2008)

5.1 الدراسات السابقة:

-الدراسة الأولى: محمد علي محمد، شذا عبد الكريم أسعد2012: عنوانها: واقع تطبيق حق اللعب في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في محافظة اللاذقية، والهدف من الدراسة معرفة درجة ممارسة الطفل لحقه في اللعب في مرحلة رياض الأطفال في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك التعرف إلى الفروق في ممارسة المعلمات لحق اللعب في

رياض الأطفال تبعاً للمتغيرات الآتية (الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، التي اتبعتها)، استخدم الباحث استبانة مؤلفة من أربعة محاور هي (فوائد اللعب، أنواع الألعاب، الإجراءات التي تقوم بها المعلمة أثناء ممارسة الأطفال اللعب، درجة توفير البيئة التحتية في الروضة)، وقد طبقت على عينة مؤلفة من (72) معلمة وقد أظهرت النتائج أن واقع ممارستهن لحق اللعب جاء بدرجة متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة وجوهرية في مستوى ممارستهن لحق اللعب تبعاً للمؤهل العلمي، كما وجدت فروق دالة تبعاً لمتغير الخبرة التي تملكها معلمات رياض الأطفال لصالح ذوي الخبرة الأعلى، في حين بينت النتائج أن المعلمات اللواتي خضعن لدورات تدريبية جاء ممارستهن للعب لأطفال الرياض أعلى من المعلمات اللواتي لم يخضعن لدورات تدريبية.

-الدراسة الثانية: فوزية عودة يوسف الكبيسي 2011: عنوانها: دراسة واقع البيئة التعليمية للألعاب وأدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد مقارنة بمدينة عمان. تهدف الدراسة إلى تعرف واقع البيئة التعليمية للألعاب وأدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد ومقارنتها بنظيرتها في مدينة عمان وتقدر عينة رياض بغداد بـ (30) روضة و(300) معلمة، ورياض عمان ب (88) روضة و(300) معلمة، وقد اختيرت العينات عشوائيا، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها أن معلمات بغداد وعمان عموماً من الفئة العمرية الفتية وأنهن يمتلكن الخبرة المناسبة. وعنصر الأمان يتوافر في البيئة التعليمية (69٪)، وبنايات رياض الأطفال في بغداد من طابق واحد وفيها ساحة خارجية وحديقة للعب (79٪)، وألعاب الرمل (93٪) في عمان مقابل (38٪) في بغداد. والألعاب وأدواتها في بغداد قياساً بالتصنيف العالمي لها قديمة. في حين أنها في عمان أكثر جاذبية، وأن معلمات بغداد وعمان يعملن وبنفس المستوى العالي للأداء (99٪) على تنمية ذكاء الطفل وخبراته ومفاهيمه الرياضية. ورياض بغداد أكثر توجهاً لحث أولياء الأمور على توفير اللعب للأطفال بالمقارنة معهم في عمان.

-الدراسة الثالثة: أمجاد بنت مسفر بن علي القحطاني 2020: عنوانها: فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها، هدفت هذه الدراسة الكشف عن فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضات الحكومية بأبها ولتحقيق هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك من خلال استبانة طبقت على (100) معلمة أي بنسبة (49.75) من المجتمع الأصلي للدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أكثر استراتيجيات التعلم باللعب استخداماً استراتيجية الحوار والمناقشة، ومن أنواع الألعاب التعليمية الألعاب الفنية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات رياض الأطفال تعزي للمتغيرات التالية: التخصص، والمستوى التعليمي، والمرحلة الدراسية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات معلمات رياض الأطفال على متغير سنوات الخبرة، وقد كانت الفروق في اتجاهات سنوات الخبرة من 20 سنة فما فوق.

الدراسة الرابعة: وليد خالد همام النعمة، هالة أديب داود 2007: عنوانها: واقع استخدام الوسائل والألعاب التعليمية في دور رياض الاطفال في مركز محافظة نينوي. هدفت الدراسة التعرف على واقع الوسائل التعليمية والألعاب في رياض الأطفال والفرق بين الرياض الأهلية والرياض الحكومية. شملت عينة البحث على 14 روضة حكومية و3 رياض أهلية واستخدم الباحثان الأداة التي وضعتها المديرية العامة للتربية واعتمدتها الباحثتان. وتم التوصل إلى النتائج التالية قلة

الوسائل والألعاب التعليمية في رياض الأطفال في القطر العراقي نتيجة الظروف التي يمر بها، عدم توفر الإمكانيات المادية الخاصة بتوفير تلك الوسائل والألعاب، عدم اهتمام إدارات رياض الأطفال بشراء وتوفير بعض الوسائل والألعاب التي تفيد الأطفال في تلك المرحلة العمرية.

-الدراسة الخامسة: نادية مصطفى الصامدي 2015: مذكرة ماجيستر عنونها صعوبات تطبيق درس التربية الحركية في رياض الأطفال في عمان من وجهة نظر المعلمات. هدفت هذه الدراسة التعرف إلى صعوبات تطبيق درس التربية الحركية في رياض الأطفال في عمان من وجهة نظر المعلمات، وإلى معرفة الفروق في درجة الصعوبات تبعاً لمتغيري نوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة. تم اختيار عينة من معلمات رياض الأطفال وعددهن 132 معلمة وقامت الباحث بإعداد استبانة لقياس درجة صعوبات تطبيق درس التربية الحركية، أشارت نتائج الدراسية أن الصعوبات التي تواجه المعلمات في درس التربية الحركية جاءت بدرجة متوسطة، وغلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الصعوبات تبعاً لمتغير نوع المدرسة ولصالح المدارس الخاصة وسنوات الخبرة ولصالح (من 5-أقل من 10 سنوات).

2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.2 منهج الدراسة:

انطلاقا من موضوع الدراسة " دراسة استكشافية لواقع الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات " ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي بطريقة المسح نظراً لمناسبته لنوع الدراسة التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقاً.

2.2 مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع مربيات الروضة لبلدية العبادية والعطاف بولاية عين الدفلى، أما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة القصدية وقدر عددها بـ20 مربية.

3.2 الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، ومدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث.

وبناءا على هذا وقبل القيام بالدراسة الأساسية، كان من الضروري القيام بالزيارة الأولية، حيث مكننا من الاتصال بمربيات الأطفال على مستوى بلدية العبادية والعطاف ولاية عين الدفلى وتبادلنا معهم أطراف الحديث حول هذه الدراسة ومدى اهتمامهم بهذه المرحلة ومن التعرف على ميدان البحث بهدف:

- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء القيام بالبحث، والعمل على تفاديها مستقبلاً.
- الوقوف على المحاور الاساسية للدراسة ومعرفة إذا ما كانت تعبر عن ظاهرة ميدانياً.
- محاولة الإلمام بالموضوع بصة عامة.

4.2 متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل: الألعاب الشبه الرياضية.

-المتغير التابع: أطفال ما قبل المدرسة.

- مجلات الدراسة:

-المجال المكاني: المتمثل في روضات ببلدية العبادية والعطاف لولاية عين الدفلى.

-المجال الزماني: تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة من 2021/01/05 إلى غاية 2021/05/15.

-المجال البشري: يمثل المجال البشري لدراستنا مربيات الأطفال ببلدية العبادية والعطاف ولاية عين الدفلى.

-أدوات البحث:

-الاستبيان:

قام الباحثان بتصميم الاستبيان بعد الاطلاع على مختلف الوثائق والمراجع والدراسات التي تناولت الموضوع سابقاً، تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور تضمنت (30) سؤلاً، وعرضها على مجموعة من الأساتذة للتأكد من مناسبة الفقرات لمحاور الدراسة ودقة صياغتها. وجه الاستبيان على عينة من مجموعة من مربيات الأطفال.

-الأسس العلمية للأدوات البحث:

-اختبار صدق الاستبيان: تم الاعتماد على طريقتين.

-صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أجل إبداء أراءهم حول مناسبة فقرات الاستبيان لمحاور الدارسة وإن كان يحتاج إلى تعديل أو إضافات.

-صدق الاتساق الداخلي: قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.

الجدول رقم (02): يوضح الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان.

المحور الأول					المحور الثاني			
العبارات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة sig	الدلالة الإحصائية		العبارات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة sig	الدلالة الاحصائية
01	0.755	0.00	دال		01	0.702	0.00	دال
02	0.790	0.00	دال		02	0.777	0.00	دال
03	0.725	0.00	دال		03	0.698	0.00	دال
04	0.680	0.00	دال		04	0.784	0.00	دال
05	0.778	0.00	دال		05	0.746	0.00	دال
06	0.700	0.00	دال		06	0.780	0.00	دال

07	0.773	0.00	دال		07	0.856	0.00	دال
08	0.699	0.00	دال		08	0.785	0.00	دال
09	0.702	0.00	دال		09	0.670	0.00	دال
10	0.686	0.00	دال		10	0.745	0.00	دال
11	0.756	0.00	دال					
المحور الثالث								
العبارات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة sig	الدلالة الإحصائية		العبارات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة sig	الدلالة إحصائية
01	0.794	0.00	دال		06	0.744	0.00	دال
02	0.731	0.00	دال		07	0.880	0.00	دال
03	0.877	0.00	دال		08	0.780	0.00	دال
04	0752	0.00	دال		09	0.753	0.00	دال
05	0.765	0.00	دال					

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول تظهر نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحاور الثلاثة أن معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور دالة إحصائيا حيث قيمة sigلقيم r المحسوبة في كل قيمها هي أقل من مستوى دلالة 0.05 ومنه تعتبر فقرات المحاور الثلاث صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه

-ثبات الاستبيان: بحساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ:

الجدول رقم (03): يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ لجميع محاور الاستبيان

محاور الاستبيان	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	11	0.773
المحور الثاني	10	0.812
المحور الثالث	09	0.782
جميع محاور الاستبيان	30	0.894

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (03): يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معامل "لفا كرونباخ" لكل محاور الاستبيان تتراوح ما بين (0.812، 0.773) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معاملات ألفا كرو نباخ لجميع محاور معا بلغت 0.894 وهذا يدل على ثبات كبير، مما يدل على صلاحية أداة الدراسة.

-الأساليب والوسائل الإحصائية المعتمدة:

لغرض معالجة البيانات احصائيا لجا الباحثان الى استخدام الوسائل الاحصائية التالية برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss23، التكرارات، والنسب المئوية، اختبار كاف تربيع، لمعرفة استجابات أفراد العينة.

-عرض وتحليل النتائج:

2-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية الأولى: توجد ممارسة فعلية للألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

السؤال الأول: بصفتك مربية في رياض الأطفال هل تقدمين الألعاب الشبه الرياضة في مرحلة ما قبل المدرسة؟

الجدول رقم (04): يمثل اجابات مربيات الأطفال حول تقديم الألعاب الشبه الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	14	٪73.7	12.40	5.991	02	0.05	دال
لا	2	٪5.3					
أحيانا	4	٪21.1					
المجموع	20	٪100					

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (04): يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (04) أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ(12.40) أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تساوي (5.991) عند مستوى دلالة 0.05 =sig، ودرجة حرية 2 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات مربيات الأطفال لصالح القيمة الكبرى.

السؤال السادس: هل تشجعين الأطفال على المشاركة في الألعاب الشبه الرياضية؟

الجدول رقم (05): يمثل اجابات المربيات حول تشجيع أطفال ما قبل المدرسة على المشاركة في الألعاب الشبه الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	10	٪50	7.30	5.991	02	0.05	دال
لا	1	٪5					
أحيانا	9	٪45					
المجموع	20	٪100					

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم **(05):** يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (05) أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ(7.30)، أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تساوي (5.991)، عند مستوى دلالة sig= 0.05، درجة حرية 2، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مربيات الأطفال لصالح القيمة الكبرى.

-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الثانية: -تستخدم مربيات الأطفال بعض أساليب التدريس الحديثة في تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة.

السؤال الرابع والعشرين: هل تناقشين الأطفال في لعبهم لمعرفة الهدف الذي يريدون الوصول إليه؟

الجدول رقم (06): يمثل إجابات مربيات الأطفال حول مناقشة الطفل حول لعبه والهدف الذي يريد الوصول إليه.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	10	٪50	12.10	5.991	2	0.05	دال
لا	07	٪35					
أحيانا	03	٪15					
المجموع	20	٪100					

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (06): يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (06) أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ (12.10)، أكبر من كا² الجدولية والتي تساوي 5.991، عند مستوى دلالة 0.05 =sig، ودرجة حرية 2، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

السؤال الثاني والعشرون: ماهي الأساليب التعليمية التي تعتمدين عليها في تقديم الالعاب الشبه الرياضية؟

الجدول رقم (07): يمثل إجابات مربيات الأطفال حول الاساليب التعلمية المتبعة في تقديم الألعاب في مرحلة ما قبل المدرسة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
أسلوب القصة الحركية	02	٪10	16.00	11.07	05	0.05	دال
أسلوب حل المشكلات	05	٪25					
التعلم بالاكتشاف	03	٪15					
اللعب الحر	03	٪15					
التعلم التعاوني	04	٪20					
الأسلوب الأمري	03	٪15					
المجموع	30	٪100					

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم(07): يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (07) أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ (16.00)، أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تساوي 11.07، عند مستوى دلالة 0.05 =sig، ودرجة حرية 5، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المربيات لصالح القيمة الكبرى.

3-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الفرضية الثالثة: قلة الوسائل التعليمة والبنية التحتية يعيق تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

السؤال السابع والعشرون: هل تتوفر الروضة على برنامج خاص بالتربية الحركية يساعدك على تقديم الألعاب الشبه الرياضية؟

الجدول رقم (08): يمثل إجابات مربيات الأطفال حول مدى اتباعهم برنامج خاص بالتربية الحركية في تقديم الألعاب الشبه الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	04	٪11.1	9.700	5.991	02	0.05	دال
لا	11	٪61.1					
أحيانا	05	27.8					
المجموع	20	٪100					

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم(08): يتبين لنا من خلال نتائج الجدول(08) أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: (9.70)، أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تساوي 5.991، عند مستوى دلالة 0.05 =sig، ودرجة حرية2، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مربيات الأطفال لصالح القيمة الكبرى.

السؤال الثامن والعشرون: هل تحتوي الروضة التي تعملين فيها على الوسائل والأدوات اللازمة للعب الأطفال؟

الجدول رقم (09): يمثل إجابات مربيات الأطفال حول مدى توفر الوسائل والأدوات اللازمة للعب الأطفال.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	05	٪25	13.30	5.991	02	0.05	دال
لا	14	٪70					
أحيانا	01	٪05					
المجموع	20	٪100					

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (09): يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (09) أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: (13.30)، أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تساوي 5.991، عند مستوى دلالة 0.05 =sig، ودرجة حرية 2، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مربيات الأطفال لصالح القيمة الكبرى.

-مناقشة النتائج وتفسيرها:

الفرضية الأولى:

توجد ممارسة فعلية للألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

لقد توصلت النتائج المتحصل عليها من أسئلة الاستبيان (6،1) للمحور الأول الموجه لمربيات الأطفال، إلى مدى اهتمام المربيات بتطبيق الألعاب الشبه الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة نلاحظ أن هناك اقبال من طرف مربيات الأطفال لتقديم الألعاب الشبه الرياضية، نظرا لأهميتها في تكوين شخصية الطفل وتحقيق النمو الشامل، وهذا ما يتفق مع دراسة(محمود على محمد، شذا عبد الكريم أسعد 2012) "التي تؤكد دور المعلم من خلال تهيئة المواقف والخبرات والظروف المناسبة لتفاعل الأطفال مع اللعبة وتوجيههم لكي يتعلموا بأنفسهم، وكذلك الخبرة والمهارة في حسن اختيار الألعاب وتنويعها بحيث تتلاءم مع عمر وأعداد وحاجات وقدرات الأطفال"، (محمود و أسعد، 2012) كما تؤكد دراسة (بن عبد الواحد عبد الكريم 2010) "على التنويع في استخدام الألعاب الحركية والالعاب الاجتماعية(الشعبية) مع استثمار الأدوات المتاحة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم." فما تتوفر عليه الألعاب الشبه الرياضية من ألعاب بسيطة غير معقدة تثير تفكير الطفل وتدفعه إلى حب الاكتشاف والاستطلاع، كما تخلق جواً من المتعة والسرور، فالطفل من خلال لعبه يتعلم، بناءاً على ذلك يجب التنويع في المثيرات لإثارة دافعية الطفل نحو التعلم وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في اللعب.

وعلى هذا الأساس فإن الفرضية الأولى القائلة توجد ممارسة فعلية للألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات. وبذلك تتحقق صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

تستخدم مربيات الأطفال بعض أساليب التدريس الحديثة في تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

فمن خلال نتائج الأسئلة (24،22) الخاص بالمحور الثاني نلاحظ أن تقديم الألعاب وفق أساليب تعليمية متنوعة من قبل المربيات، حيث أكدت البيانات تفاعل الأطفال مع الألعاب التي تقدمها المربية في شكل مشكلة تستدعي إيجاد حل لتجاوزها، "حيث نال أسلوب حل المشكلات اهتمام الكثير من المربين وحثوا على استخدامها في التدريس لما لها من دور في جعل المتعلم محور العملية التعلمية، وجعله أكثر نشاطا وفعالية في الدرس ،"والتعلم بالاكتشاف الذي يوفر للمتعلم فرص اكتشاف الحركة أو المهارة وتطوير صفة المبادرة والإبداع" (الدليمي، 2012)، فتقديم المربية الألعاب في شكل أحداث تخيلية فيها تقليد للأشياء يكسب الطفل التواصل والقدرة على التعبير الحركي، "يعد أسلوب القصة الحركية من أهم وأحدث الطرق لتقديم التمارين الحركية بأنواعها وأشكالها للأطفال، وهي طريقة تقدم للطفل نموذجاً حركياً متنوعاً وبسيطاً يتناسب مع إمكانياته العقلية والبدنية وتحقق جزء كبير من ميوله ورغباته"، كما توفر الألعاب الشبه الرياضة فرص اللعب في مجموعات والتعاون بينهم واحترام الاخرين وهذا ما نجده في أسلوب التعلم التعاوني، "الذي يعد من أهم الاستراتيجيات التي تقوم على تفاعل والتعاون بين المتعلمين، فهي استراتيجية تناسب كل الأعمار وكل المراحل التعليمية" (خيري، 2018)، فاللعب مرآة لحاجت الطفل فمن خلاله يتعلمون ويستكشفون البيئة المحيطة بهم فحرص المربية على ترك الأطفال يلعبون بكل حرية بمفردهم ودون تقييد ومراقبتهم يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم لأنهم في اللعب الحر.

ومن هنا فإن الفرضية الثانية القائلة: تستخدم مربيات الأطفال بعض أساليب التدريس الحديثة في تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات. وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة:

قلة الوسائل التعليمة والبنية التحتية يعيق تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

فمن خلال نتائج الاسئلة (28،27) الخاص بالمحور الثالث حول قلة الوسائل التعليمة والبنية التحتية يعيق تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات.

يتبين لنا قلة الوسائل التعليمية والبنية التحتية التي يستطيع الطفل من خلالها اللعب، حيث تلعب الأدوات دوراً هاما في تسهيل تعلم الطفل فهي تخاطب حواسه وتزيد قدراته على التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا ما أكدته دراسة (نادية مصطفى الصمادي2015)، "حيث أكدت أن قلة الامكانيات المتوفرة في المدرسة من أجهزة رياضية وصلات مخصصة لممارسة التمرينات الرياضية، التي من شأنها أن تنمي المهارات الحركية لدى الطلبة وتحفزهم على اللعب والحركة"، كما تؤكد دراسة(بن عبد الواحد عبد الكريم) " ضرورة تهيئة كافة المستلزمات (الأجهزة-الادوات-القاعات) لممارسة النشاط داخل الروضة بالإضافة إلى زيادة استخدام الرسوم والصور لتطوير قدرات الطفل الحركية والعرفية."

كما تلجأ بعض المربيات إلى تصميم الأدوات باستخدام المواد المتوفرة في الروضة وتوفيرها للأطفال وهذا يدل على اهتمام المربيات بلعب الأطفال، بالإضافة أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه مربيات الأطفال في تقديم الألعاب وهي عدم توفر برامج تربية حركية داخل الروضة وهذا ما يحول دون تحقيق أهداف التربية الحركية وإخراج الطفل في صورة صحية سليمة، وبالتالي عدم تحقيق أهداف الروضة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (وليد خالد همام، هالة أديب داؤد2007)، ودراسة (فوزية عودة يوسف الكبيسي2011).

وعلى هذا الأساس فإن الفرضية الثالثة القائلة قلة الوسائل التعليمة والبنية التحتية يعيق تقديم الألعاب الشبه الرياضية في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات. وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثالثة.

-خاتمة:

تعد الألعاب الشبه الرياضية أداة من أدوات التعلم وجزء مهم من لعب الأطفال، نظراً لما تحتويه من ألعاب بسيطة غير معقدة، تدخل في نفوس الأطفال البهجة والسرور ، تنمي الجانب النفسي والعقلي والاجتماعي للطفل، كما تسهم في تنمية قدراته ومهارته، وذلك من خلال المشكلات التي تضع الطفل موقف المفكر الصغير الذي يسعى لاكتشاف وتجريب ما هو جديد، ورياض الأطفال هي المؤسسة الوحيدة القادرة على توفير الرعاية لطفل ما قبل المدرسة، نظرا لما تتوفر من وسائل وأدوات متنوعة تناسب إمكاناته وقدراته، ويكون تحت اشراف مربيات قادرات على إظهار طاقات الطفل وتشجيع الطفل على اللعب، مما يساعده على اكتساب العديد من الخبرات لأنهم بأمس الحاجة لفهم العالم الذي يدور من حولهم.

وبعد جمع النتائج ومعالجتها توصلنا إلى أن هناك اهتمام من طرف مربيات الأطفال في تقديم الألعاب الشبه الرياضة في مرحلة ما قبل المدرسة بالرغم من قلة الوسائل التعليمة والبنية التحتية الملائمة في بعض مؤسسات رياض الأطفال والتي تحول عن ممارسة الطفل للنشاط الحركي، عدم توافر الروضة على برامج التربية الحركية تسهل على مربيات الأطفال تقديم الألعاب وفق استراتيجيات تدريسية حديثة تساهم في صقل قدرات ومهارات الأطفال.

في ضوء هذه النتائج يتقدم الباحثات بعض التوصيات والاقتراحات على النحو الآتي:

- منح الطفل حرية أكبر في ممارسة الألعاب الشبه الرياضية التي يحبها.

- إجراء دوارات تدريبية لمربيات الأطفال على أساليب التدريس الحديثة وكيفية تفعيل استخدام الوسائل التعليمية في تقديم الألعاب الشبه الرياضية.

-الاهتمام بتكوين مربيات الأطفال خاصة وتدريبهم على كيفية استخدام الوسائل التعليمية وتقديم الألعاب الشبه الرياضية بشكل يتناسب مع قدرات ومستوى الأطفال.

-توفير الوسائل التعليمية والبنية التحتية في مؤسسات رياض الأطفال، من تجهيز لقاعات اللعب واستثمار مساحات اللعب الخارجية وتوفير أدوات اللعب الكافية لجميع أطفال الروضة مع مراعاة عنصر الأمن والسلامة.

-الاهتمام بالبرامج التربية الحركية لما لها من أهمية في تربية وإعداد طفل ما قبل المدرسة.

7-المراجع:

-ابراهيم فالح جميعان، رلى احمد الفرا، و فوزية عودة الكبيسي. (2012). واقع بيئة العاب الأطفال وأدواتها والاساليب المستخدمة في تنفيذها من وجهة نظر المعلمات المشرفات في رياض الأطفال في محافظة عمان. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 27*(1)، صفحة 245.

-إلين وديع فرج. (2002). *خبرات الألعاب للصغار والكبار*. الاسكندرية: دار المعرفة للتوزيع والنشر.

-حنان عبد الحميد العناني. (2001). *برامج تربية الطفل*. عمان: دار الصفاء.

-رضوان بعزي، و نذير قندوزان. (2018). فاعلية برنامج تعليمي مقترح بالألعاب التربوية في التقليل من فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية(6-9) سنوات. *مجلة المنظومة الرياضية، 5*(14)، صفحة 77.

-سعد بن شاعة ، و محمد الحسن المأمون شريط. (2020). النمو الحركي وعلاقته بالذكاء لدى أطفال المدرسة الابتدائية. *مجلة المنظومة الرياضية، 7*(6)، صفحة 9.

-سعيد جاسم محمد عامر، و سوسن هدود عبيد. (2009). أثر الألعاب الصغيرة في اكتشاف الأطفال الموهوبين وتطوير الادراك الحسي-الحركي لديهم. *مجلة العلوم التكنولوجية لنشاطات البدنية والرياضية، 6*(6)، صفحة 62.

-صفية اوسماعيل ، و داود بورزامة. (2019). فاعلية برنامج رياضي في التخفيف من القلق لدى عينة من أطفال التوحد. *مجلة المنظومة الرياضية، 6*(15)، صفحة 32.

-طارق عبد الرؤوف عامر. (2008). *معلمة رياض الأطفال إعدادها-أدوارها-مهاراتها*. القاهرة: مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع.

-عبد الحليم مشرف. (2001). *التربية الرياضية للطفل*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

-علي محمد محمود، و شذا عبد لكريم أسعد. (2012). واقع تطبيق حق اللعب في مرحلة رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات في محافظة اللاذقية. *مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 34*(15)، صفحة 229.

-لمياء حسن الديوان ، انتصار أحمد عثمان، و حسين عبد الرسول. (2013). أثر تدريس الألعاب الصغيرة بأساليب العصف الذهني والتبادلي والأمري لتنمية القدرات الإبداعية الحركية. *مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، 7*(7)، صفحة 45.

-لمياء محمد أيمن خيري. (2018). *التعلم النشط*. مصر: مؤسسة مسيطرون للطباعة والنشر.

-ممدوح عبد المنعم الكناني. (2011). *سيكولوجية الطفل المبدع*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

-ناهدة زيد الدليمي. (2012). *اساليب في التعلم الحركي*. مصر: دار الكتب العلمية.